

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/4/3
29 February 2008

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول
قرطاجنة للسلامة الأحيائية
الاجتماع الرابع
بون، 12 - 16 مايو/أيار 2008
البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

تشغيل وأنشطة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

مذكرة الأمين التنفيذي

أولاً - المقدمة

- 1 - أنشئت غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بموجب المادة 20 من بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية كجزء من آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، " (أ) وذلك لتيسير المعلومات العلمية، والتقنية، والبيئية، والقانونية، والخبرات، في مجال الكائنات الحية المحورة؛ و(ب) ومساعدة الأطراف على تنفيذ البروتوكول، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية الأطراف، وبخاصة أقل البلدان نمواً ومن بينها الدول الجزرية النامية الصغيرة، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال وكذلك البلدان التي هي مراكز المنشأ ومراكز للتنوع الوراثي". ويمكن الوصول إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على الخط على العنوان <http://bch.cbd.int/>.
- 2 - اعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول أثناء الاجتماعات السابقة وثيقتين إرشاديتين رئيسيتين تتعلقان بأداء وتنفيذ غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية: وسائط تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛ وبرنامج العمل المتعدد السنوات لتشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.
- 3 - شددت الأطراف في البروتوكول أثناء اجتماعها الثالث، في المقرر BS-III/2 على "الدور المهم لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في تنفيذ البروتوكول". وفي نفس المقرر، حثت الأطراف في البروتوكول أيضاً الأطراف: (1) مواصلة المساهمة بالمعلومات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛ (2) إدراج المعلومات الخاصة بالمقررات للكائنات الحية المحورة وتقييمات المخاطر المتخذة قبل دخول البروتوكول حيز النفاذ؛ (3) والنقاسم مع الأمانة للقيود التي تحدد أنها تعوق توفير المعلومات؛ و(4) وتقديم، حيثما توافر ذلك، المعلومات الخاصة بأي تحديد فريد عند تسجيل المقررات بشأن الكائنات الحية المحورة.

4 - وفي نفس المقرر، طلبت الأطراف في البروتوكول من الأمين التنفيذي:

- مواصلة التعاون مع النقاط التي ترتبط وتعمل بصورة مشتركة مع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- مواصلة دعم أنشطة بناء القدرات بالشراكة مع منظمات مثل مرفق البيئة العالمية - برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛
- اتخاذ المقررات والمعلومات الأخرى بشأن الكائنات الحية المحورة وتقييمات المخاطر المتوافرة والجاهزة؛
- القيام بترجمة البوابة المركزية إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة؛
- إجراء مراجعة خارجية لترتيبات الأمن لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وبنيتها التحتية؛
- مواصلة تطوير آليات غير مرتكزة على الشبكة العالمية للبلدان لتمكينها من الوصول إلى المعلومات الموجودة لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- إجراء مسح آخر لمستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لمقارنة التحسينات في ضوء بيانات الأساس الحالية وتقديم هذه المعلومات لعناية الأطراف في اجتماعها الرابع وذلك كجزء من عملية استعراض تنفيذ البروتوكول المبينة في برنامج العمل المتوسط الأجل.

5 - وفي المقرر BS-III/14 طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف طلب من الأطراف "تقديم تقريرها الوطني الأول المنتظم الذي يغطي الفترة بين دخول البروتوكول حيز النفاذ لدى كل طرف وتاريخ الإبلاغ، 12 شهراً قبل اجتماعها الرابع، للسماح بالنظر في تلك التقارير في ذلك الاجتماع". وعند تقديم الأطراف لتقريرها الوطنية الأولى، طلب إليها وصف أي عوائق أو عقبات تكون قد واجهتها فيما يتعلق بتوفير المعلومات الموجودة ذات الصلة، والتي لم تقدم بعد إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وطلب إلى الأطراف كذلك أن تقدم معلومات بشأن خبرتها والتقدم الذي أحرزته في تنفيذ المادة 20، بما في ذلك أي عوائق أو عقبات تكون قد واجهتها. ويرد موجز لتجارب الأطراف المستفاد من تقاريرها الوطنية الأولى في هذه الوثيقة وتقدم تفاصيل تحليل لأول تقرير وطني في وثيقة منفصلة (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/4/13).

6 - وفي اجتماعه الرابع دعى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف إلى بحث التشغيل العام لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وذلك في ضوء الخبرات التي اشتركت فيها الأطراف في تقاريرها الوطنية الأولى، والتنفيذ الجاري لبرنامج عمل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لمواصلة تخطيط الأنشطة المستقبلية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

7 - يشتمل القسم الثاني من هذه الوثيقة على تقرير مرحلي بشأن برنامج العمل متعدد السنوات لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية المقرر (BS-II/2)؛ وعلى موجز خبرات مستمدة من التقارير الوطنية الأولى الواردة في القسم ثالثاً، والمزيد من الأنشطة لبحثها أثناء الفترة الواقعة بين الدورات القادمة في القسم رابعاً؛ وفي القسم خامساً، عناصر مقرر بشأن تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. ويلخص المرفق لهذه الوثيقة إحصائيات الإبلاغ الخاصة بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

ثانياً - تقرير مرحلي بشأن برنامج العمل متعدد السنوات لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

ألف - عنصر البرنامج 1: هيكل ووظيفة البوابة المركزية

8 - إن الغرض من عنصر البرنامج هذا هو "زيادة تسهيل إعداد التقارير والحصول على المعلومات من غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وذلك استجابة لاحتياجات المستعملين التي يتم تحديدها".

9 - وفي أعقاب إجراء العديد من التنقيحات، وإجراء تنقيح رئيسي أثناء الفترة الواقعة بين الدورات، أصبح لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية تخطيط جديد تمثيلاً مع الموقع الجديد للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (<http://www.cbd.int>)، الذي صدر في مايو/أيار 2007 وقد أضيف إليها عدة أدوات ملاحية جديدة أشبه بتلك الموجودة لدى موقع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي تم تحسينها إلى أقصى درجة من أجل تحسين تحديد الأقسام الرئيسية للموقع^{1/}، وقد تم توحيد وتعزيز كل المحتوى المشترك بين غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية ومواقع بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية بحيث تكون المعلومات التي لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية متماثلة، وذلك تقادياً للإزدواج، ولتيسير استعراض المعلومات.

10 - تم دمج جميع الأسطح البنائية الرئيسية للبحث في قسم "البحث عن المعلومات" بقدر الإمكان وذلك لتيسير الوصول إلى البيانات المقارنة مرجعياً، ولتعزيز قدرة مستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على استعادة المعلومات من البوابة المركزية. كما تم دمج وظائف البحث المتقدم الاختياري في كل سطح بيئي رئيسي للبحث من أجل تقليل الوقت اللازم للبحث دون أن يكون ذلك على حساب سهولة الاستعمال. وقد زيدت خيارات التجميع في جميع الأسطح البنائية للبحث بحيث يسمح ذلك بالرد على تساؤلات جميع مجموعات البلدان الجغرافية الرئيسية أو السياسية.

11 - أصبح الآن من الممكن الوصول إلى نبذات قطرية تحتوي إحصائيات موجزة ووصلات لجميع المعلومات التي يسجلها كل بلد على حدة وذلك من جميع صفحات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

12 - تحتوي سجلات الكائنات الحية المحورة على سمة جديدة تُمكن المستعملين من الحصول على مقررات البلدان (مصنفة طبقاً لـ "الاستخدام المحلي"، "الاستيراد"، "الإطلاق في البيئة" و"استخدامات أخرى") وعلى تقارير تقييد المخاطر المتصلة مباشرة بكائنات حية محورة محددة.

13 - ثمة خطوة مهمة ترمي إلى زيادة تيسير الحصول على المعلومات من غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وذلك استجابة لاحتياجات المستعملين التي تم تحديدها، وتتمثل هذه الخطوة في تطوير حلين جديدين هما: 'هيرمز'، 'Hermes' وآلية أجاكس 'BCH Ajax Plug-In' لدخول غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية BCH. وقد اُبتكر هذان الحلان لمساعدة البلدان ولتطوير نقاط وطنية تابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية مرتبطة به، وتعمل بصورة مشتركة مع البوابة المركزية².

¹ تشمل النسخة التابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية ستة أقسام رئيسية: غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. والبروتوكول والبحث عن المعلومات، وتسجيل المعلومات، والموارد، والمساعدة.

² هيرمز هو تطبيق طورته الأمانة ويوفر لبنات البناء لموقع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية الوطني، والمتواجدة على خواديم الأمانة ومدخل أجاكس لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (BCH Ajax Plug-In) هو تطبيق جانبي يستخدم المترددون على الموقع ويعتمد على تكنولوجيا Ajax التي يمكن إدماجها داخل أي موقع شبكي للسماح بالإظهار الديناميكي للمعلومات التي ترد من غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (BCH). ومن بين فوائد استخدام BCH Ajax Plug-In (1) أنه لا يحتاج إلى أي معارف

14 - قامت الأمانة، طبقاً للمقرر BS-III/2 بالإجراءات التالية:

- البدء في ترجمة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الست؛
- إجراء عملية مراجعة خارجية للأمن وذلك في مارس/آذار 2008 للبوابة المركزية وبنيتها التحتية وذلك بمساهمة سخية من حكومة سويسرا لضمان الأمن الكامل للمعلومات ولتدنية أي فرص لفقدان المعلومات.³

15 - أُجريت في ديسمبر/كانون الأول 2007 مسح لمستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لمقارنة التحسينات في ضوء بيانات خط الأساس الموجودة حالياً. وترد النتائج الرئيسية لهذا المسح في القسم الفرعي 'واو' أدناه كجزء من استعراض تنفيذ البروتوكول على النحو المخطط له في برنامج العمل متوسط الأجل. يضاف إلى ذلك أن تقرير مسح مستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية متوافر كوثيقة إعلامية (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/4/INF/20).

باء - عنصر البرنامج 2: المحتوى المعلوماتي والإدارة

16 - والغرض من هذا العنصر البرنامجي هو "زيادة حجم المعلومات التي يتم إبلاغها حالياً إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وضمان تقديمها في التوقيت السليم".

17 - ويقارن المرفق مقدار البيانات المتوفرة لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بين نوفمبر/تشرين الثاني 2005 وديسمبر/كانون الأول 2007.

18 - من الواضح أن هناك زيادة عامة في مقدار المعلومات المبلغة إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بالنسبة لجميع فئات البيانات الرئيسية: الاتصالات الوطنية (+11%)، القوانين واللوائح (+49%)، المقررات القطرية والاتصالات الأخرى (+25%)، تقارير تقييم المخاطر (+385%). ومع ذلك فإنه لم يتم تبليغ سوى ستة مقررات بموجب إجراء الموافقة المسبقة عن علم، وقدمت عشرة بلدان فقط تقارير تقييم المخاطر. يضاف إلى ذلك أن تحليل التقارير الوطنية الأولى التي قدمتها الأطراف بشأن تنفيذ بروتوكول قرطاجنة (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/4/13) يبين أنه، على المستوى العالمي، تم تقديم 28% فقط من المعلومات التي يتطلبها البروتوكول إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. كما أن 64% من المعلومات إما إنه غير موجود أو غير مطابق (وذلك على الرغم من أن 8% فقط من المجيبين أشاروا إلى أن المعلومات موجودة ولكنها لم تقدم بعد).⁴

19 - تركز نشاط الأمانة بموجب هذا العنصر البرنامجي على تجميع أنواع خاصة من المعلومات في: (1) السجلات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة والكائنات والجينات الأصل؛ (2) المنظمات الدولية الضالعة في أنشطة السلامة الأحيائية؛ (3) وثائق السلامة الأحيائية العامة المسجلة في مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية (BCH). وقد تم توحيد سجل منقح

إتصال محددة، (2) يعمل على جميع منصات الخوادم، (3) وهو لا يحتاج إلى تركيب أي برامج، و (4) أن جميع الملفات اللازمة توجد على البوابة المركزية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وتقوم الأمانة بتحديثها. وفي فبراير/شباط 2008 أبلغت 60 بلداً تقديراً لذلك، وبدأت العمل على أي من تطبيق هيرمز أو أجاكس للوصلات الوطنية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لديها، أنظر أيضاً الإخطار SCBD/BS/PL/61720 المؤرخ 2008/1/17 إلى نقاط الاتصال الوطنية التابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بشأن "توافر سمات إتصالية جديدة لتطوير الوصلات الوطنية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (Hermes and the BCH Ajax Plug-In)".

³ سوف يتم إتاحة تقرير المراجعة الخارجية لأمان البوابة المركزية - لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وبنيتها الأساسية في الوثيقة (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/4/INF/19) متاح على: (<http://www.cbd.int/mop4/doc/?tab=1>).

⁴ يجب تفسير النتائج الواردة في التحليل في إطار الحدود المذكورة في القسم ثانياً- باء من الوثيقة المذكورة.

فريد للكائنات الحية المحورة بصفة خاصة، ويشمل جميع المحددات الفريدة لدى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وذلك لتعظيم إدارة المعلومات المتوافرة لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

20 - ويصد متابعه توصيات اللجنة الاستشارية غير الرسمية التابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (BCH-IAC) تقوم الأمانة أيضاً بتتقيح الاستثمارات المشتركة المتوافرة والخاصة بتسجيل المعلومات وذلك بغية إبراز خانات إدخال البيانات تلك ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة لأهمية وفائدة المعلومات المسجلة لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وبناءً عليه يجري؛ حالياً إجراء تحليل لنوعية وإكتمال المعلومات التي يتم توفيرها من خلال البوابة المركزية، وسوف تقوم الأمانة بالاتصال بالأطراف لأجل ضمان أن تكون المعلومات المسجلة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية "دقيقة وكاملة ومتماشية مع الاستثمارات المشتركة المناسبة".

21 - وريثاً يتم توافر ترجمات النصوص من البلدان المهتمة، أضيفت وظيفية تقنية معززة للدعم المتعدد اللغات إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية،⁵ وذلك لعرض المعلومات بلغات أخرى غير اللغات الست الرسمية للأمم المتحدة.

جيم - عنصر البرنامج 3: تقاسم المعلومات والخبرات بشأن الكائنات الحية المحورة

22 - الهدف من العنصر البرنامجي 3 "هو توسيع نطاق معلومات السلامة الأحيائية التي يمكن لمستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية الوصول إليها".

23 - قسمت الوثائق التي كانت متوافرة قبل ذلك لدى مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية إلى قاعدتي بيانات وذلك تيسيراً لاستعادة المعلومات، وللسماع بإجراء تصنيف أفضل. أولاهما، قاعدة البيانات الببليوغرافية العلمية بشأن السلامة الأحيائية وهي مخصصة حصرياً الآن للمقالات العلمية البحتة التي تنشر في المجلات العلمية الدولية ويغذيها المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الأحيائية (ICGEP)،⁶ وقاعدة البيانات الثانية، التي لا يزال يطلق عليها اسم مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية (BIRC)، وهي تشتمل فقط على "الأدبيات الرمادية"،⁷ وتغذيها الأمانة. فبروح من الشمولية والشفافية التي يتطلبها الأطراف، فإن مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية مفتوح أمام جميع المساهمين الذين يفتحون حسابات مستعمل عام، لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وقد أسهمت مشروعات السلامة الأحيائية لمرفق البيئة العالمية - برنامج الأمم المتحدة للبيئة مساهمة كبيرة في الزيادة الكبيرة في عدد السجلات التي يتم تسجيلها لدى مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية (من نحو 250 إلى ما يزيد على 700 مدخل).

⁵ متوافرة في BCH Ajax Plug-In لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وفي البوابة المركزية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

⁶ قاعدة البيانات الببليوغرافية للسلامة الأحيائية التابعة للمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الأحيائية على خادم نفس المركز الدولي على العنوان <http://www.icgeb.org/~basesrv/bsfdata1.htm> ويمكن الوصول إليها أيضاً عن طريق غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على العنوان <http://bch.cbd.int/database/bibliographic-references> - المراجع.

⁷ "الأدبيات غير التقليدية" أو "الأدبيات الرمادية" تشمل التقارير العلمية والتقنية" ودراسات الحالة، والمجلات، والرسائل الإخبارية، والمواد التعليمية، والكتيبات الدليلية، ومجموعات الأدوات، والعروض، وورقات قاعة المؤتمر، والتقارير الداخلية، والوثائق الحكومية، ألخ التي لا تتوفر بسهولة عبر القنوات التجارية."

دال - عنصر البرنامج 4: بناء القدرات وعدم قابلية الوصول إلى الشبكة العالمية

24 - والغرض من العنصر البرنامجي 4 هو "ضمان حصول البلدان على القدرات الضرورية للوصول إلى البوابة المركزية القائمة على الشبكة العالمية وتمكينها من الحصول على المعلومات من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في التوقيت المناسب".

25 - وبالتعاون مع، وبدعم من مشروع مرفق البيئة العالمية - برنامج الأمم المتحدة للبيئة لبناء القدرات لأجل المشاركة الفعالة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (التي يشار إليها هنا بمشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التابعة لمرفق البيئة العالمية - برنامج الأمم المتحدة للبيئة) (UNEP-GEF BCH project) وقد أجريت أنشطة التدريب لنقاط الاتصال الوطنية التابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية أثناء حلقات العمل التدريبية الإقليمية الأحدث عشرة.⁸ يضاف إلى ذلك أنه نزولاً على طلب الأطراف،⁹ وبدعم من، وبالتعاون مع، مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التابعة لمرفق البيئة - برنامج الأمم المتحدة للبيئة، سوف يتم تنظيم تدريب إضافي من جانب غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وذلك على يد الأمانة، ثم تقديمه إلى عدد من نقاط الاتصال الوطنية التابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وذلك على هامش الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول.

26 - ومن خلال التعاون أيضاً مع مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التابعة لمرفق البيئة العالمية - برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-GEF BCH)، وعقب التعديل الرئيسي لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛ تم التخطيط لـ "المعاونة الجديد" وهو قسم جديد تماماً الجدة، وقد تم تطويره جزئياً. وحدث هذا لأجل إدماج جميع الوحدات المنهجية للتدريب وخبرات بناء القدرات التي تطورت وتراكمت تحت رعاية مشروعات مرفق البيئة العالمية - برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

27 - يتوافر الآن موقع تدريب مفتوح أمام جميع مستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية،¹⁰ كقواعد بيانات تدريبية مخصصة للاستخدام أثناء حلقات العمل التدريبية الوطنية لبناء القدرات، وذلك كجزء من الجهود المستمرة لزيادة تيسير سهولة تسجيل مستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية للمعلومات الوطنية واستعراضها.

28 - لعب المستشارون الإقليميون في مشروع (UNEP-GEF BCH) وما زالوا يلعبون دوراً مهماً في هذه الجهود. فبصفتهم أشخاصاً مخضرمين ذوي خبرة طويلة ومدربين منذ بداية مشروع (BCH) في 2003، فقد شاركوا في 130 حلقة عمل تدريبية وطنية أو إقليمية وقاموا بنحو 240 بعثة وطنية.

29 - ونزولاً على طلب من الأطراف بمواصلة تطوير آليات لا تنهض على الشبكة العالمية لأجل البلدان وذلك للوصول إلى المعلومات الموجودة لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية،¹¹ تم إرسال نسخ رقمية غير متصلة

⁸ حلقات العمل التدريبية الإقليمية ودون الإقليمية لغرفة تبادل المعلومات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - مرفق البيئة العالمية، التي عقدت في ساموا لإقليم المحيط الهادئ (في نوفمبر/تشرين الثاني 2005)، وفي أوروغواي (مايو/أيار 2006) وبنما (سبتمبر/أيلول 2007) لشبة إقليم أمريكا اللاتينية، وسلفينيا لوسط وشرق أوروبا. وبلدان الإتحاد الأوربي (2007)؛ وباربادوس لمنطقة الكاريبي (ديسمبر/كانون الأول 2005 ونوفمبر/تشرين الثاني 2007)؛ وخمسة حلقات عمل تدريبية موازية في مصر وأفريقيا، وآسيا وسائر البلدان جميعاً (أذار/مارس 2008)

⁹ أنظر المقرر 2/2، المرفق، عنصر البرنامج 4.

¹⁰ موقع التدريب التابع لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية متوفرة على <https://bchtraining.cbd.int/>.

¹¹ انظر الفقرة 15 - المقرر 2/3-BS.

بالشبكة العالمية تابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على أساس ربع سنوي إلى الأطراف، وإلى الحكومات الأخرى حسب مقتضى الحاجة.¹²

هاء - العنصر البرنامجي 5: استعراض الأنشطة

30 - يهدف هذا العنصر البرنامجي 5 إلى "ضمان تحقيق برنامج العمل لأهداف غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بفعالية".

31 - والآليات الرئيسية التي تتلقى الأمانة التغذية المرتدة من خلالها بشأن تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية هي: (1) التعليقات الواردة من أصحاب المصلحة الحقيقيين؛ (2) التوصيات من اللجنة الاستشارية غير الرسمية (BCH-IAC)؛ (3) دراسات المسح الموجهة.

32 - وخلال الفترة الأخيرة الواقعة بين الدورات، دعيت جميع نقاط الاتصال الوطنية التابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية إلى تقييم التغييرات الجارية لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وكذلك التقدم بالتوصيات بشأن التحسينات المحتملة. وأصدرت الأمانة، بصفة خاصة، إخطاراً يدعو "تلك الحكومات التي تعرّفت على العقبات في طريق إتاحة المعلومات بصورة مناسبة زمنياً و/أو الاستراتيجيات المُنفّذة للتغلب على هذه المصاعب وذلك بهدف تقاسم خبراتها مع الأمانة".¹³ وقد تلقت الأمانة تغذية مرتدة من الإتحاد الأوروبي والنرويج (ترد في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/4/INF/21) وكذلك التعليقات غير الرسمية الأخرى من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، ونيوزيلندا، وإئتلاف الصناعة العالمية.

33 - تجتمع اللجنة الاستشارية غير الرسمية التابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية مرة كل عام لتقديم الإرشادات والمساعدة على حل بعض القضايا التقنية المرتبطة بالتطوير الجاري حالياً لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وتتوافر مواجيز بنتائج اجتماعات هذه اللجنة عن طريق غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.¹⁴ ونُفِذت توصياتها الرئيسية باستثناء تلك التوصيات الموجهة إلى الأطراف في البروتوكول بشأن السلامة الأحيائية والواردة في القسم رابعا من هذه الوثيقة.

34 - وبمقتضى العنصر البرنامجي 5 والمقرر BS-III/2 وتم إجراء مَسْح ثانٍ لمستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية تم لمقارنة التحسينات في ضوء بيانات خط الأساس الحالية. ويرد فيما يلي تحليل لنتائج هذا المسح.

واو - نتائج المسح لمستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

35 - تم إتاحة هذا المسح الذي، بدأ في 1 ديسمبر/كانون الأول 2007 على الصفحة الرئيسية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بأربع لغات،¹⁵ في شكل إلكتروني وشكل قابل للطباعة. وأرسل الأمين التنفيذي إخطاراً يدعو جميع نقاط الاتصال الوطنية التابعة لكل من بروتوكول قرطاجنة وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لأجل المشاركة في هذا

¹² في ديسمبر/كانون الأول تقريبا 2007 سُحِنَ مائة قرص مضغوط CD إلى 36 بلداً مختلفاً. وفي مارس/أذار 2008 ونظراً لتزايد حجم ملفات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، تم إحلال أقراص DVD-ROMs محل CD-ROMs.

¹³ صدر الإخطار 2006 - 053 بموجب المقرر 2/3 بشأن تشغيل وأنشطة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وهو متاح على العنوان <http://www.cbd.int/doc/notifications/2006/ntf-2006-053-bch-en.pdf>.

¹⁴ التفاصيل الخاصة باللجنة الاستشارية غير الرسمية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (BCH-IAC) على العنوان [\(https://bch.cbd.int/about/iac/\)](https://bch.cbd.int/about/iac/).

¹⁵ الإنكليزية، الفرنسية والروسية (الترجمة مقدمة كمجاملة)

الاستعراض. وأرسلت رسالة بالبريد الإلكتروني إلى ما يزيد 1400 من أصحاب الحسابات المسجلين لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية غير الأعضاء في نقاط الاتصال الوطنية. ووردت 82 إجابة على الاستبيان بتاريخ 31 يناير/كانون الثاني 2008. ويرد بيان تفصيلي للنتائج، ومقارنة أيضا بالتحسينات في ضوء بيانات خط الأساس التي كانت موجودة من قبل، في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/4/INF/20¹⁶ ويرد فيما يلي موجز للإتجاهات الرئيسية التي لوحظت من نتائج الاستعراض.

نبذة عن مرسلي الإجابات

36 - عرّف عدد كبير من أصحاب الإجابات (41%) أنفسهم بأنهم من مستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية "الذين يقومون بإدارة وإنشاء سجلات عن طريق مركز إدارة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية". يضاف إلى ذلك أن 16% آخرين أبلغوا بأنهم "خبراء اتصالات يعملون في تطوير غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وطنية". وأبلغت نسبة 4% من المجيبين عن أنهم استخدموا "خيارات غير قائمة على الشبكة العالمية (نسخة خارج الخط موجودة على قرص مضغوط بذاكرة للقراءة (CD-ROM) موجودة لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية)".

37 - أما الأغراض الرئيسية التي أبلغ عنها لاستخدام غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية هي: (1) "الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية والبيئية والقانونية بشأن الكائنات الحية المحورة والخبرات الخاصة بها" (85%)، (2) "اكتشاف أي الكائنات الحية التي تم إطلاقها في مناطق معينة" (65%)، و (3) "مساعدة حكومة أو مؤسسة [كل منهم] على الوفاء بالالتزامات التي يرتبها البروتوكول" (63%). واشتملت المعلومات الموجودة لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التي أبلغت بصفتها تهمّ المجيبين في المقام الأول على: "القوانين واللوائح" (79%)، "المقررات والإعلانات" (74%)، "تقييمات المخاطر" (72%)، "سجل الكائنات الحية المحورة" (66%) أو "معلومات الاتصال الوطنية" (63%).

38 - عند مقارنة هذه النتائج ببيانات خط الأساس الواردة من المسح السابق (الذي أجرى في 2004) فإن الفروق الرئيسية المتعلقة باستخدامات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية توجد في فئات "مساعدة حكومة أو مؤسسة [كل منهم] للوفاء بالتزاماته التي يرتبها البروتوكول" "معرفة أي الكائنات الحية المحورة هي التي أطلقت في منطقة بعينها". وحدثت زيادات كبيرة في هاتين الفئتين. وبالمثل يوجد الفارق المهم المتعلق بالمعلومات في الاهتمام الرئيسي من جانب المجيبين بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في فئة "القوانين واللوائح" التي شهدت زيادة كبيرة.

39 - أبلغت أغلبية المجيبين أنهم استطاعوا "الوصول بسهولة إلى المعلومات عن طريق غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية" (78%). وأن العوامل الرئيسية التي تحد من قدرة المستعملين على الوصول إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية قد حددت ب "توعية الدخول إلى الشبكة العالمية" (15%) و"الوصول إلى حاسوب ذي وصلة بالشبكة العالمية" (11%).

40 - أبلغ أكثر من ثلث المجيبين بأنهم حضروا حلقات عمل تدريبية تابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (36%)، نظمَ معظمها بواسطة مشروع UNEP-GEF BCH (29%). وأبلغت مجموعة من المجيبين (21%) أنهم "قدموا تدريباً بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية إلى آخرين".

41 - وأداة الاستعراض الرئيسية للشبكة العالمية browser كانت هي "Internet Explorer" (74%)، تلتها Firefox or Netscape (Mozilla) (20%). وكانت سرعة أكثر وصلات شيوياً في الشبكة العالمية قد أبلغ عن أنها LAN office, (high speed) (54%) وأشار 4% فقط من المجيبين فقط إلى أن سرعة التوصيل كانت 56 كيلوبايت في الثانية أو أقل من

ذلك". وعند مقارنة هذه النتائج ببيانات خط الأساس من المسح السابق؛ يتبين أن هناك انخفاضاً كبيراً في نسبة المجيبين الذين استخدموا سرعة اتصال قدرها "56 كيلوبايت في الثانية أو أقل".

42 - فيما يتعلق "بالعمل/المهنة"، فإن أكبر مجموعة من المجيبين عرفوا أنفسهم بأنهم موظفون حكوميون (48%) تلتهم "نقطة اتصال وطنية تابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية" (27%)، و "باحث أكاديمي" (18%). وذكر نصف المجيبين بأن لديهم خبرات طبية في مجال استخدام الشبكة العالمية. وأبلغ (23%) آخرون بأنهم خبراء في هذا المجال. وأبلغت مجموعات أكبر من بين المجيبين بأنهم استعملوا غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في الشهر الماضي (72%) وبأنهم كانوا يدخلون إليها "مرة أو أكثر في الغالب أسبوعياً" (34%) أو "من مرتين إلى ثلاث مرات شهرياً" (34%).

البحث عن المعلومات لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

43 - كان السؤال الرئيسي المطروح تحت هذا القسم هو شعور المستعملين بصفة عامة بالرضا عند الدخول على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية للعثور على المعلومات. وقد رد معظم المجيبين في جميع الفئات بكلمة راضين (المتوسط: 49%)، تلا ذلك راضين جداً (المتوسط: 22%)، ومحايدين (المتوسط: 18%). ورددت نسبة 4% فقط من المجيبين على هذا السؤال بـ(غير راضٍ: 3% وبغير راضٍ إلى حد بعيد: 1%) وقرر 6% عدم الرد.

44 - وقد أُبلغت أعلى مستويات الرضا تحديداً في الفئات التالية: (1) "التصميم العام" (88% من الردود الإيجابية وذلك بحساب جملة راضٍ جداً وراضٍ)، (2) "تنظيم المعلومات والأدوات الملاحية في الصفحة الرئيسية" (83%)؛ (3) "أهمية المعلومات" (83%)؛ (4) "قائدة موقع التدريب التابع لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية" (82%)؛ (5) "قائدة الوحدات التدريبية التابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية" (80%). وقد تم الإبلاغ عن رضا أقل وإن كان قد تم الإعراب عن قدر لا بأس به عن عدم الرضا بالنسبة للفئات التالية: (1) "اكتمال المعلومات في السجلات" (57%) ردود إيجابية؛ 24% ردود محايدة؛ 18% ردود سلبية؛ "النوعية العامة للمعلومات في السجلات" (60% ردود إيجابية؛ 24% ردود محايدة؛ و15% ردود سلبية)؛ (3) "اكتمال ونوعية المعلومات" (56% ردود إيجابية؛ 29% محايدة؛ 12% سلبية).

45 - وعند مقارنة هذه النتائج ببيانات خط الأساس من المسح السابق، يمكن ملاحظة التحسينات التي حدثت من خلال جميع الأسئلة التي سُئلت في الاستبيان. فهناك بصفة خاصة تحسن قوي "في تنظيم نتائج البحث" و"سهولة إيجاد المعلومات عن طريق الأسطح البيئية للبحث"

تسجيل المعلومات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

46 - من بين الـ34 الذين قدموا إجابات بموجب هذا القسم من المسح، عرف 65% أنفسهم بأنهم "نقطة اتصال وطنية تابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية"، و15% "مستعمل وطني مرخص له" و6% كعضو في "منظمة لبناء القدرات"، و6% "كخبير سلامة أحيائية"، و9% "مستعمل عام".

47 - وكان السؤال الأول المطروح تحت هذا القسم هو بصفة عامة درجة رضا المستعمل عند دخوله غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لتسجيل معلومات. وفي جميع الفئات جاءت النتائج على النحو التالي: راضٍ (المتوسط 44%)، محايد (المتوسط 26%)، راضٍ جداً (المتوسط 15%) وغير راضٍ (المتوسط 2%)، وقد أُبلغ عن أعلى مستويات الرضا بالنسبة لـ"التصميم العام" (94% ردود إيجابية و6% محايدة). وأشار إلى عدم الرضا الطفيف وإن كان ذا بال إزاء "الدعم والمساعدة المقدمين من جانب الأمانة" (74% ردود إيجابية، 12% محايدة؛ و6% سلبية و9% لم تجب).

48 - عند مقارنة هذه النتائج ببيانات خط الأساس الحالية يمكن ملاحظة تنوعات طفيفة في عدد قليل فقط من الفئات: مثل زيادة الرضا العام في فئة "التصميم العام" بينما يقل الرضا في فئة "الدعم والمساعدة اللذين تقدمهما الأمانة". والجدير

بالملاحظة إنه منذ عام 2005، يُقدّم معظم الدعم التقني الذي يطلبه المستعملون الوطنيون من جانب المستشارين الإقليميين لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التي تدار في إطار مشروع UNEP-GEF BCH.

49 - فيما يتعلق بخبرات استخدام استمارات مشتركة وألفاظ متحكم فيها عند تسجيل المعلومات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، كانت تعليقات 59% من المجيبين إيجابية، و26% محايدة و4% كانت سلبية. وقد أشير إلى أعلى درجات الرضا إلى "الفائدة المترتبة على التعليمات الخاصة باستكمال الاستمارات المشتركة" (68% تعليقات إيجابية مقابل 3% سلبية) بينما كانت أقل مستويات الرضا متعلقة "بالإكمال وبالألفاظ المتحكم فيها" (50% تعليقات إيجابية مقابل 6% سلبية).

50 - وُجّه سؤالٌ إلى المشاركين في المسح بإجراء تقييم فردي للاستمارات المشتركة لتسجيل المعلومات. فأعربت أغلبية المستعملين عن رضي عام: راضٍ بمتوسط 41%، راضٍ جداً 20%، محايد 15%، غير راضٍ 3% و 22% لم يُجب. وتم الإعراب عن أقصى درجات الرضا بالنسبة للاستمارات المشتركة المستخدمة لتسجيل "نقطة الاتصال الوطنية" و"السلطة الوطنية المختصة" (وفي تلك الحالتين كانت نسبة 82% ردوداً إيجابية ولم تكن هناك تعليقات سلبية) بينما تم الإبلاغ عن المزيد من عدم الرضا بالنسبة للاستمارات المشتركة المستخدمة في تسجيل "تقييم المخاطر" و"مقرر بشأن كائن حي محور بموجب الموافقة المسبقة عن علم" (وفي تلك الحالتين كانت نسبة التعليقات الإيجابية 56% مقابل ردود سلبية بنسبة 18% و9% على التوالي).

قابلية التشغيل البيئي.

51 - خصص القسم الأخير من الاستبيان لخبراء تكنولوجيا المعلومات الضالعين في تطوير غرفة تبادل معلومات سلامة أحيائية وطنية فأجاب عليه 13 خبيراً. وقد اشارت هذه المجموعة إلى أن "طريقتهم المفضلة" لتقديم المعلومات لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية هي: "الخيار 1: استخدام مركز إدارة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية" (54%) يليها "خيار 3: الطلب إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية الإنزال المنتظم لسجلات XML من الموقع الوطني [الخاص] لكل منهم (أي الزحف)" (31%)، و"الخيار 4: الإرسال المباشر لسجلات XML إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لاستخدام خدمة شبكة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية" (15%). ومن بين أولئك الذين يستخدمون خدمة الشبكة (الخيار 4)، أبلغ 315 عن "Java (Apache Axis)" بصفته تنفيذ بروتوكول سوب SOAP المُستعمل و23% ردوا بـ "Microsoft .NET"¹⁷

52 - لم يشير أحد من المجيبين على الاستبيان إلى تفضيله لـ "الخيار 2": (استخدام طرق إتصال خارج الخط (مثل البريد الإلكتروني، الفاكس وما إلى ذلك)). ومع ذلك ففي السؤال 2، ذكر ثلاثة من المجيبين أنهم استخدموا خيارات غير متصلة بالشبكة العالمية (مثل النسخة خارج الخط لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على قرص مضغوط بذاكرة للقراءة). وذكر إثنان منهم أنهم يشعرون بالرضا إزاء كل من "قائمة الخيارات غير المتصلة بالشبكة العالمية" وإزاء "الدعم والمساعدة المقدمتين من جانب الأمانة بشأن الخيارات غير المبنية على الانترنت" بينما إختار الثالث إجابة "لا ينطبق/ لا أعلم".

53 - كانت الطرق المفضلة لإتاحة معلومات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على المستوى القطري على النحو التالي (1) عبر غرفة وطنية لتبادل معلومات السلامة الأحيائية تستخدم هيرمز "Hermes" (38%)، (2) "عبر موقع شبكي

¹⁷ في السؤال 17 فقط اشار المجيبون إلى خدمة الويب (الخيار 4) بصفته الخدمة المفضلة لتقديم المعلومات إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. ومع ذلك، فقد اجاب 9 مجيبين عن السؤال 18 الذي كان موجهاً إلى هذه المجموعة الفرعية تحديداً.

وطني يعرض معلومات من مصدر محلي" (31%)؛ (3) "عبر موقع وطني يجمع المعلومات عن طريق خدمة الشبكة لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية" (23%) و (4) "عبر موقع شبكي وطني يستخدم BCH Ajax Plug-In لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية" (8%).

54 - وفي السؤال الأخير، أشار خيرا إلى مستوى رضاهم إزاء الجوانب التالية من عملية التسجيل:

- مجموعة آليات القابلية للتشغيل البيئي المختارة" وقد حصلت على تعليقات إيجابية نسبتها 85% (15% محايدة صفر/سلبية).
- وحصل "سؤال مجموعة الحلول التي قدمتها الأمانة، والتي تُمكن البلدان من نشر معلوماتها على المستوى الوطني (BCH Ajax Plug-In) تعليقات إيجابية نسبتها 85% (8% محايدة و 8% سلبية).
- وحصل "سهولة تسجيل المعلومات الجديدة" على تعليقات إيجابية نسبتها 92% (8% محايدة وصفر وسلبية).
- وحصل سؤال "الدعم والمساعدة من جانب الأمانة" على تعليقات إيجابية بنسبة 92% (8% محايدة وصفر ، سلبية).

55 - تُتأطر البيانات الواردة أعلاه بيانات خط الأساس الحالية، ولا تبين سوى إختلافات ضئيلة في فئة "مجموعة آليات القابلية للعمل البيئي المختارة" (انخفاض ضئيل) وفي فئة "الدعم والمساعدة" من جانب الأمانة (زيادة ضئيلة).

ثالثاً - موجز بالخبرات المستمدة من التقارير الوطنية الأولى

56 - اعتمدت الأطراف في البروتوكول أثناء اجتماعها الثالث شكلاً للتقرير الوطني الأول الخاص بتنفيذ بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية في المقرر BS-III/14 ووافقت الأطراف على النظر في التقارير الوطنية الأولى في اجتماعها الرابع. ويتوافر تحليل للمعلومات الواردة في التقارير الوطنية الولي التي تتلقاها الأمانة وذلك في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن الرصد والإبلاغ بموجب البروتوكول (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/4/13).

57 - يتطرق أحد أقسام التقرير الوطني الأول إلى العوائق أو العقبات المحتملة التي قد تكون الأطراف قد قابلتها عند إتاحتها للمعلومات عبر غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وعلى المستوى العالمي، أُفيد بأن أقل من ثلث المعلومات المطلوبة بمقتضى البروتوكول موجودة، وأنها قُدمت إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وأفاد العديد من البلدان النامية إنها لا تزال بصدد تطوير أطرها الوطنية للسلامة الأحيائية، وأنه عند استكمالها، سوف تقدم جميع المعلومات التي يتطلبها البروتوكول إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وأفادت أغلبية البلدان المتقدمة بأنها قدمت بالفعل معلومات شاملة.

58 - أبرز تحليل لمختلف فئات المعلومات الثغرات والتحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان المبلغة. ويبدو في بعض الحالات أن نقص المعلومات راجع ببساطة إلى عدم وجود هذه البيانات في المراحل الأولى من التنفيذ الوطني للبروتوكول. وتشير فئات المعلومات الأخرى ذات المعدلات المنخفضة من التقديم إلى الإفتقار إلى المقررات المهمة جدا بالنسبة للبروتوكول. وأخيراً، فإن فئة المعلومات ذات المعدل الأعلى للتقديم إلى البروتوكول تتعلق بالمتطلبات الإدارية للبروتوكول (مثل تفاصيل الإتصال بالنسبة للسلطات الوطنية المختصة، ونقاط الإتصال الوطنية، وإتصالات الطوارئ، إلخ).

59 - ومن بين العقبات الرئيسية التي أبلغ عنها والمتعلقة بالمادة 20 فتشمل رداءة موصليّة الشبكة العالمية، بطء استجابة أصحاب المصلحة، وعدم كفاية الموارد المالية والبشرية، والإفتقار إلى التنسيق بين مختلف الإدارات المختلفة، وعدم كفاية المشاركة الجماهيرية.

رابعاً - المزيد من الأنشطة المراد بحثها أثناء الفترة الواقعة بين الدورات

60 - يقدم هذا القسم بعض القضايا التي تحتاج إلى إهتمام أثناء الفترة بين الاجتماعين الرابع والخامس للأطراف.

ألف - ملء قسم "المساعدة"

61 - وكما ورد في القسم ثانياً عاليه، فقد تم التخطيط لقسم جديد تماماً "للمساعدة" لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وذلك بالتعاون مع مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التابعة لمرفق البيئة العالمية - برنامج الأمم المتحدة للبيئة للمساعدة في المساهمة في جعل نتائج المشروع مستدامة، وتعظيم الخبرات المكتسبة والاستفادة. وسوف يتم إختبار وتدشين هذا القسم في سبتمبر/أيلول 2008، وترجمته إلى جميع لغات الأمم المتحدة. أما السمات الرئيسية لقسم "المساعدة" فسوف يشمل الوصول الذي يراعي حساسية السياق إلى الحصول على المساعدة على الخط وكذلك الوصول إلى جميع وثائق الموقع الشبكي، مع إمكانية إجراء بحث عن الموضوعات، والملاحة فيما بين موضوعات المساعدة ذات الصلة. وسوف يسمح وجود صفحة "موارد تدريب" للمستعملين بالوصول إلى المجموعة الكاملة لمواد التدريب التي طورها مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التابعة لمرفق البيئة العالمية - برنامج الأمم المتحدة للبيئة وذلك من أجل الحصول على تدريب أعمق في موقع العمل.

باء - تخطيط وتطوير طرق جديدة لتقييم المعلومات بصورة موحدة

62 - تؤكد التغذية المرتدة العامة الواردة من الأطراف، والمتعلقة بالمعلومات المتوافرة لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية أهمية قيام مستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بتوليد صفحات البيانات المجمع التي يمكن أن تساعدهم في إجراء تحليلات أوسع نطاقاً لمحتوى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وقد اتخذت خطوات مبدئية: فمثلاً أصبحت جداول غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية تناظر الآن المدخلات في سجل الكائنات الحية المحورة المتعلقة بأنواع مختلفة من المقررات وتقارير تقييم المخاطر.

63 - يجوز أن يشمل اتخاذ المزيد من الخطوات في هذا الإتجاه استحداث أدوات متصلة بالشبكة العالمية لأجل التحليل الإحصائي لبيانات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وكذلك عمليات التمثيل التخطيطي للتوزيع الجغرافي للكائنات الحية المحورة، أو مراكز المنشأ للأنواع الأبوية (وذلك مثلاً باستخدام الخرائط الصادرة بواسطة برامجيات نظام المعلومات الجغرافية GIS).

جيم - اللجنة الاستشارية غير الرسمية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

64 - من المقرر إنعقاد الاجتماع القادم للجنة الاستشارية غير الرسمية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (BCH-IAC) في نهاية عام 2008. ومن أجل مواصلة تقديم المساعدة التقنية إلى الأمانة، ومن المتوقع أن تدعى اللجنة إلى بحث التنفيذ الجاري لبرنامج العمل، وكذلك القضايا ذات الصلة التي يثيرها إجتماع الأطراف.

رابعاً - عناصر مشروع مقرر بشأن وسائل تشغيل

غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

65 - وعلى أساس التقرير المرحلي بشأن تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات لتشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، ونتائج المسح للفترة 2007 - 2008 والمعلومات ذات الصلة التي وردت في التقارير الوطنية الأولى، والتقارير التي قدمت بشأن العقبات التي إكتنفت إتاحة المعلومات لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، فقد يرغب مؤتمر الأطراف

العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول (COP-MOP) أن يعتمد مقررًا بشأن أنشطة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية يؤكد على، ويستفيد من برنامج العمل المتعدد السنوات الذي أُعتمد في المقرر BS-III/2.

66 - إزداد تقديم المعلومات ذات الصلة إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بدرجة كبيرة خلال العاميين الماضيين. ومع ذلك، يتواصل وجود ثغرات في مجالات مهمة وتأخيرات في تقديم المعلومات؛ لذلك فإن الأطراف في البروتوكول قد ترغب في أن تحث الأطراف والحكومات مرة أخرى على المشاركة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وذلك عن طريق المساهمة بالمعلومات الوطنية ذات الصلة وكذلك جميع المنظمات المستعملة لغرفة تبادل المعلومات من أجل مواصلة إتاحة معلومات وموارد السلامة الأحيائية من خلال مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية (BIRC).

67 - فبصفة خاصة، ونظراً للبيانات المحدودة المتوافرة في بعض فئات المعلومات لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، قد يرغب الأطراف في البروتوكول أن يحثوا الأطراف والحكومات الأخرى على إدراج معلومات كاملة تتعلق بمقررات الإطلاق أو النقل العمدي الأول عبر الحدود لكائنات حية محورة بغرض الإدخال العمدي لها في البيئة، وتقييمات المخاطر المرتبطة بعمليات الإطلاق هذه.

68 - وإقراراً بأهمية تيسير سهولة الوصول إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بالنسبة لجميع الأطراف، فإن الأطراف في البروتوكول قد ترغب في بحث الطلب إلى الأمانة القيام بأنشطة إضافية، كإدخال أدوات على الخط لأجل عمليات التحليل الإحصائي والتخطيطي لبيانات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، ورصد الموارد طبقاً لذلك.

69 - ونظراً إلى ضرورة مواصلة استكمال المعلومات لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وأيضاً مع مراعاة المقترح المقدم من الإتحاد الأوربي وحكومة النرويج، فقد ترغب الأطراف في البروتوكول أن تنتظر في تنفيذ إجراء التحقق من صحة المعلومات الموجودة لدى البوابة المركزية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية الذي يضع إطاراً لتأكيد أو لاستكمال المعلومات من جانب الأطراف.

70 - وبالإشارة إلى بناء القدرات لتمكين البلدان النامية من الاستخدام الفعال لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وبالتشديد على حاجاتهم لإتاحة نتائج مقرراتهم أمام الجمهور فقد ترغب الأطراف في البروتوكول أن تطلب إلى الأمين التنفيذي مواصلة مساعدة الوصلات الوطنية التابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية المرتبطة بالبوابة المركزية والعاملة معها وذلك عن طريق المحافظة على، وربما التحسين المحتمل للحلين المتعلقين بتكنولوجيا المعلومات الجديدين - Hermes و Ajax Plug-in التابعين لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وتخصيص الموارد تبعاً لذلك.

71 - ونظراً إلى (1) الإغلاق القادم لمشروع UNEP-GEF BCH، (2) وعملية التطوير الجارية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، (3) وارتفاع معدل التغييرات في الموظفين بين مستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على المستوى المحلي، و(4) التزايد المستمر لحجم السجلات لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، فقد ترغب الأطراف في البروتوكول أن تبحث في طرق ضمان استدامة دعم قدرات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية الذي يقدم إلى البلدان.

72 - وبصفة خاصة، ومع مراعاة مقترح اللجنة الاستشارية غير الرسمية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (BCH-IAC)، فقد ترغب الأطراف في البروتوكول في أن تبحث الاستفادة من الخبرات المكتسبة من مشروع UNEP-GEF-BCH وذلك عن طريق (1) تحمل المسؤولية المالية للتدريب الدوري لمستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية ومدربيهم، وكذلك استكمال المواد الإرشادية والتدريبية، و(2) الطلب من الأمانة إنشاء عمليات لأنشطة بناء القدرات في إطار غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (مثل حلقات العمل التدريبية).

73 - فعلى نحو ما إقترحت اللجنة الاستشارية غير الرسمية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، فقد ترغب الأطراف في البروتوكول في أن تبحث توسيع نطاق قائمة الخبراء بحيث تشمل فئة "خبراء غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية" ودعوة الأطراف إلى أن تُعين في قائمة الخبراء أولئك الخبراء (أمثال المستشارين الإقليميين الذين يعملون في إطار مشروع UNEP-GHF-BCH) الذين حققوا أو فاقوا توقعات بلدانهم.

المرفق

عدد السجلات لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

الفرق في عدد السجلات 2005 - 2007	عدد السجلات لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية ديسمبر/كانون الأول 2007	عدد السجلات لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية نوفمبر/تشرين الثاني 2005	فئة المعلومات
%9	187	171	نقاط الاتصال التابعة للبروتوكول
%-4	191	199	نقاط الاتصال التابعة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية
%11	63	57	نقاط اتصال المادة 17
%19	270	226	السلطات الوطنية المختصة
%32	86	65	المواقع وقواعد البيانات للسلامة الأحيائية
%11	797	718	إجمالي السجلات للاتصالات الوطنية
%87	441	236	القوانين الوطنية
%19	50	42	الاتفاقات الثنائية ومتعددة الأطراف والإقليمية
%77	491	278	إجمالي السجلات للقوانين واللوائح
-	6	0	المقررات المتخذة بموجب إجراء الموافقة المسبقة عن علم (الإدخال في البيئة)
%21	490	404	مقررات متخذة بموجب المادتين 1 و 11 (الكائنات الحية المحورة كغذاء أو كأعلاف أو للتجهيز) (LOM-FFPs)
%44	46	32	مقررات وإعلانات أخرى
%24	542	436	السجلات الكلية للمقررات القطرية والاتصالات الأخرى
%398	1.274	256	إجمالي السجلات لتقارير تقييمات المخاطر
0	584	584	سجل الخبراء الأعضاء
0	0	0	تقارير بشأن المهام التي يكلف بها الخبراء
0	584	584	إجمالي السجلات لسجل الخبراء
%101	3.688	1.830	إجمالي السجلات المقدمة من جانب البلدان
%74	171	98	سجلات الجينات الحية المحورة
-	57	-	سجل الجينات الوراثية
-	115	-	سجل الكائن الأبوي
%250	343	98	إجمالي المدخلات المسجلة في السجلات
%34	82	61	فرص بناء القدرات
%74	134	77	مشروعات بناء القدرات
%-4	52	54	الاحتياجات من القدرات والأولويات
%-25	33	44	التدريب ذو الصلة بالسلامة الأحيائية وبرامج التنقيف
%28	301	236	إجمالي المدخلات المسجلة لأنشطة بناء القدرات
-	142	-	إجمالي السجلات للمنظمات الدولية

الفرق في عدد السجلات 2005 - 2007	عدد السجلات لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية ديسمبر/كانون الأول 2007	عدد السجلات لدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية نوفمبر/تشرين الثاني 2005	فئة المعلومات
%47	187.757	5.282	إجمالي السجلات لقاعدة البيانات الببليوغرافية العلمية
-	(740)	-	إجمالي عدد السجلات، لدى مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية
%64	12.231	7.446	إجمالي عدد السجلات لدى غرفة تبادل المعلومات بشأن السلامة الأحيائية
